

المناضل الجزائري صلاح الدين سيدهم يصارع الموت

دخل اليوم، الدكتور الجراح صلاح الدين سيدهم في اليوم العاشر من إضرابه عن الطعام والشراب في أحد أقبية سجن سركاخي في العاصمة الجزائرية لا رفقة له ولا إسعاف طبي إلا من الجردان والقمل والرطوبة، دون فراش أو سرير، مع بطانيتين هما كل ما تقدمه إدارة السجن، لأبرز مناضلي حقوق الإنسان في الجزائر.

ففي 2003/9/29، سلم الدكتور صلاح الدين سيدهم نفسه للقضاء بعد تسعة أعوام قضاها في السرية الإجبارية، نتيجة الملاحقات والتهديدات المتعددة الأشكال التي انتهت في 1997/3/10 بإصدار حكم غيابي جائر بحقه بالسجن لمدة عشرين عاما.

كان للدكتور صلاح الدين سيدهم الفضل في التعريف بأهم انتهاكات حقوق الإنسان في الجزائر في العقد الأصعب في تاريخ استقلالها، حيث وثق للعديد من الانتهاكات وتابع حالات الموت تحت التعذيب والاختفاء القسري التي عرفتها الجزائر. وبالتعاون مع عدد من المحامين والمناضلين الحقوقيين، أصدر عدة **كتب** ودراسات حول انتهاكات حقوق الإنسان في الجزائر، وكان أحد المنسقين الأساسيين لنشاط اللجنة العربية لحقوق الإنسان في هذا البلد.

إن اللجنة العربية لحقوق الإنسان، ووفقا لمعلومات الزملاء المحامين وعائلة صلاح، تعتبر وضع صلاح الدين سيدهم في غاية الخطورة لرفضه تلقي الطعام أو الشراب ووجوده في حالة تسبق الغيبوبة مع انخفاض حاد في سكر الدم واضطرابات في الرؤية. وتود أن تنوه أنه في حال عدم اتخاذ إجراءات طبية طارئة قبل نهاية الأسبوع في الجزائر، فإن الحكومة الجزائرية هي المسؤول عن الإهمال الصحي وعن حياة المناضل الجزائري الذي عاش حياته العامة يدافع عن حقوق وكرامة الآخرين.

كذلك تتوجه اللجنة العربية لحقوق الإنسان إلى السيد كوفي عنان والسيد المفوض السامي لحقوق الإنسان بالنيابة والمفوضية الأوروبية لحقوق الإنسان للتدخل العاجل من أجل إطلاق سراح صلاح الدين سيدهم ونقله للمشفى للعلاج بانتظار إعادة محاكمته خارج قضاء التعليمات التنفيذية الذي رهن السلطة القضائية في البلاد بمشينة السلطات الأمنية.

باريس في 2003/10/9

لأية معلومات إضافية يمكن الاتصال باللجنة الدولية للتضامن مع الدكتور صلاح الدين سيدهم
COMMITTEE FOR THE SUPPORT OF Dr SALAH EDDINE SIDHOUM

21 ter, rue Voltaire, F-75011 Paris

mailto:sidhoum_soutien@algeria-watch.org

Pour contacter le comité:

M. Ahmed Manai (France) : 00 33 1 69 44 21 52 (presse francophone et arabophone)

M. Anouar Koutchoukali (Pays-Bas) : 00 31 30 236 93 86 (presse anglophone)